



نخيل نيوز | متابعة

بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، واحتفاءً بيوم الأديب العراقي الذي يصادف السابع من أيار من كل عام، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق اليوم الأربعاء 6 أيار 2026، احتفالاً كبيراً أداره الشعراء د. راوية الشاعر وحسين المخزومي وآية ضياء، تضمن كلمات وفقرات ثقافية وفنية، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين والشعراء.

وافتح الحفل بتهنئة وزارة الثقافة والسياحة والآثار قرأتها الشاعرة راوية الشاعر جاء فيها، في الذكرى السابعة والستين لتأسيس اتحاد الأدباء العراقيين، تتجدد الحروف وتزهر الكلمات، كما لو أن الزمن نفسه ينحني إجلالاً لهذا المنبر الذي صنع الوعي، واحتضن الجمال، ودون نبض العراق بحبر لا يجف، فكل عام وأنتم صوت الوطن حين يخفت، ونبضه حين يشتد، وأنتم الحراس الأمناء على اللغة.

نخيل نيوز

تلت ذلك كلمة الاتحاد ألقاها نائب الأمين العام الناقد علي الفواز، مؤكداً فيها أن الحديث اليوم هو عن زمن ثقافي ممتد، تفاعلت فيه الصورة مع الكلمة لتصنع وهجاً معرفياً، وتؤسس عتبات ثقافية بارزة تعزز من دور المثقف في الحياة، وتكرّس حضوره بوصفه صانعاً للوعي وموقفاً إنسانياً فاعلاً.

أما كلمة رئيس الجمهورية فقد قرأتها القاصة عالية طالب، أكدت فيها أن رئاسة الجمهورية تبارك هذا اليوم، وتحتفي مع مبدعي العراق ومثقفيه بيومهم، بعد عقود من الحضور الفاعل في ميادين الكتابة والإبداع والثقافة، والموقف الوطني الراسخ.

أما الناقدان القديران فاضل ثامر ود.شجاع العاني، فقد أكدا في مداخليتهما أن هذا اليوم يمثل خلاصة منجز ثقافي عريق، أسّس له روّاد كبار في مقدمتهم محمد مهدي الجواهري والهيئة الإدارية الأولى، لافتين إلى أن التأسيس لم يكن مجرد فعل إداري بل كان مشروعاً وطنياً وثقافياً حمل همّ الهوية العراقية، ورسّخ مكانة الأدب بوصفه قوة فاعلة في بناء الوعي الجمعي، وأن الاتحاد ظلّ عبر عقود فضاءً حيويّاً للحوار والتجديد وحاضنة للأصوات الإبداعية التي واجهت التحولات والتحديات.

وشهد الحفل قراءات شعرية لكل من الشعارين يحيى السماوي وهزبر محمود، قدّما من خلالها نصوصاً عبّرت عن هموم الإنسان العراقي وتطلعاته وسط تفاعل لافت من الحضور.

كما شهد الحفل قراءات شعرية لنصوص مختارة من أعمال شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري ولميعة عباس عمارة وعبدالله وران، قدّما كل من حسين المخزومي وآية ضياء و ثلوات حسن أمين، وسط تفاعل لافت من الحضور.

واختتم الحفل بمقطوعات موسيقية وأغان قدّماها الفنان القدير جعفر الخفاف، تفاعل معها الحضور بالغناء والتصفيق، في أجواء احتفالية مفعمة بالفرح والحفاوة.

































